العدد ٥٦

السنة الاولى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين

LA PALESTINE

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢ آب غ ٠ و ٢٠ تموز ش ٠ سنة ١٩١١ — الاربعاء — الموافق ٨ شعبان سنة ١٣٢٩

أوجود ام لا وجود

ساقنا الى هـذا العنوان رسالة اخذناها من احد مواطنينا الادباء انكر فيها علينا عبارة اوردناها في مقالة سابقة وقلنا فيها اننا كنا احياناً نستثير في كتاباتنا الرأي العام لنرى درجة قوته فينا ولكن من المحزن اننا لم نرَ علَى وجوده دليلا في هذا اللواء واكبر شاهد مقالتنا التي عنوانها فليثبت الشعب وجوده · فقصد كاتب الرسالة اقناعنا بان الرأي العام موجود غير مفقود وجاء بادلة وشواهد يرمي بها الى تشجيعنا وازالة ما عندنا من ضعف الاعتقاد فترددنا في الامر وحرنا في هل نصدق الاختبار الذي بلوناه او ماذكره الكاتب وابداه واضطررنا ان نكرر كلمة هملت المشهورة : اوجود ام لا وجود.

اننا لاننوي الاتيان في هذه العجالة على كافة محتويات الرسالة بل نقف فقط عند فقرة وردت فيها وربما ننشر في عدد قادم باقيها · قال الكاتب يخاطبنا :

لوكان ما كتبتموه عن بعض امراضنا الاجتماعية في هذا اللواء منافياً للحقيقة لكنتم نظرتم هنا الرأي العام الذي تنعون فقده ثائراً عليكم وهائجاً ضدكم وكانت رسائل الاحتجاج ترد عليكم بالعشرات · وانما الشعب قد اظهر ارتياحه الى قولكم بسكوته وسكوت الرأي العام لايدل على عدم وجوده ·١ه

مرحباً بهذا الرأي العام الذي لايثور ثائره ولا يهيج هائجه ولايكشر عن انيابه ولا تدب فيه الحياة ولا يرسل رسائل الاحتجاج الامتى وجد جريدة تكتب شيئاً منافياً للحقيقة ! · · · هذا ياصديقي الكاتب لا يدعى رأياً عاماً · هـذا ما يدعونه استحساناً او استهجاناً · هذاما ينوهون عنه بالارتياح او عدم الارتياح الى موضوع كتابي · هذا من قبيل بضاعة الصفير والتصفيق

الرأي العام لايتوقف على مقالة جريدة ولا ينتظر رأي كاتب · الرأي العام هو الذي يسوق الجرائد الى ما يريد فيسيل على اقلام كتبتها ويستأثر بمحرريها مرغمين · الرأي العام هو الذي يدوس أراء الاحاد ويطحن مبادىء الافراد ويهزأ بالقيل والقال ويدفع ذلك امامه كما تدفع العاصفة سحب الرمال في الصحراء وينحط على المدينة وحكامها والولاية واركانها والمملكة وسواسها كجلمود صخر حطه السيل من عل فيأتمر حينئذ الجميع بامره والويل لمن يجرب معصيته · الرأي العام يطارد فريسته الى ان يطرحها الارض ولا يرتدع عن قصده ما لم يتمكن منه · الرأي العام يتسلق النخلة ليأكل رطبها وليس كالثعلب الذي يقف عند جزعها ويرفع رأسه ويفتح فاه لتسقط عليه الحبة بعد الحبة · · · هـذا هو الرأي العام ايها الصديق الكاتب وهو عندنا مفقود لاموجود · · · ·

هرب في الاسبوع الماضي من سجن مدينتنا خمسة من كبار الاشقياء الذين دوخوا البلاد وقضاها وضحكوا من الحكومة وسطوتها وحرموا الاهالي امنها وراحتها · هولاء لولم يدفعهم القضاء ويسلمهم القدر لما كان السجن نظر لهم وجهاً ولا اغلقت ابوابه على مثل هذه الوديعة وهاهم قد نقبوا السجن وهربوا ليعيدوا ما مضى ويعيثوا في الارض فساداً فماذا فعل الرأي العام ولماذا لم نشعر بنسماته في فضاء بلدتنا

قبض منذ شهر على رجل لحادثة قائمقام العسكرية فوضعوه في غرفة وحده واغلقوا الباب واخذوا المفتاح فاقام الرجل السبت والاحد والاثنين بدون اكل ولا ماء ولما كاد يموت عطشاً وضع فمه على ثقب قفل الباب من الداخل وصب له رفقاؤه المحابيس الماء في الثقب حتى ارتوى كبده ويوم الثلاثا اطلقوا سراح الرجل واعتذروا له لان القبض عليه كان بطريق الغلط وهذه الحادثة قد علمها الجميع فماذا فعل الراي العام واين كان يا ترى ؟

لا يقابلك واحد من معارفك الا ويهمس في اذنك بان الحالة في دوائر الحكومة شر من الماضي والحريق متصل والامور فوضى «والعامة ضائعة» فاين الرأي العام ليعلن هذه الحقائق ويقول جهاراً ما تقوله الافراد همساً ·

هذا قليل من مدهشات ومستغربات ومضحكات ومبكيات الحوادث التي تجري بين ظهرانينا ونحن لا نكترث بها وهي لو تجري في « بلاد الرأي العام » لزلزلت الارض زلزالها · افبعد ذلك يدعي الكاتب ان الرأي العام عندنا موجود لا مفقود · ي

شهادة حق

المدرسة الدستورية في القدس

قد قسرني « الواجب » بعد ان فحصت طلاب هذه المدرسة في اللغة العربية وبعد ان شاهدت يوم احتفالها بختام حولها الثاني ما شاهدت وبعد ان سمعت من فاحصي اللغة الانكليزية والفرنساوية والتركية ما سمعت — علَى ان اشيد علَى رؤوس الاشهاد بفضل هذا المعهد العلمي التهذيبي ولا اكفره وان اجهر بما بصرت به وما استمعته ولا اجنه فقد والله العلي وكتابه العربي ورسوله القرشي الهاشمي سمعت ورأيت من نجاح طلابه وتقدمهم وتبريزهم وتهذيبهم ومساماتهم تلاميذ مدارس الغرب في خلائقهم وعاداتهم وآدابهم ما راعني وشدهني وما احبرني واسرني وما بشرني بمستقبل للقدس باهر، ورقي زاهر · فلازالت هذه المدرسة الدستورية الوطنية شرعة للواردين ونجعة للرائدين بل ضياء للسارين وهدى للضالين بل حياة للاحياء الاموات من الجاهلين · ولا زالت اساتيذها معتصما للفضائل والاداب والعلوم وملجا

اسعاف النشاشيبي

الهنود في القدس

ذكر روتر في برقياته عن البعثة الهندية التي حضرت الى القدس لتحقيق مسئلة الحرم الشريف وقد غادرت هذه ثغرنا في الاسبوع الماضي قاصدة وطنها ونقل لنا صديق رافقها وتعرف عليها مايأتي علَى لسان رئيسها ·

حينما نقلت اسلاك البرق حادثة المسجد الاقصى الى الهند هاج المسلمون واكبروا هذا الاعتداء ونقموا علَى الدولة الانكليزية لتجاسر بعض افرادها على مس شعائر المسلمين وكادت تحصل حركة غير حميدة العواقب فاشارت الحكومة علَى العلماء بان يجتمعوا ويوفدوا من قبلهم محققين ليفحصوا ويتأكدوا بانْ لا صحة لما ذكروه عن السرقة فوقع الاختيار على الشيخ علي نظامي مع ثلاثة من رفاقه وهو رئيس جمعية علمية دينية في الهند ·

قال الشيخ علي نظامي لمخبرنا :

اطلعت على التحقيقات الرسمية وحادثت جميع ابطال الرواية وجالست خدمة الحرم واستقيت الاخبار من نبعها وذهبت مع متصرف القدس الجديد الى مكان الحفر وفحصته ملياً فثبت عندي انه لم يجر سرقة شيء من الاثار القديمة وانما كان البحث بحثاً علمياً فقط وقد طلبت ان تؤخذ صورة فطوغرافية عني وعن رفاقي اثناء وجودنا حول الحفر الذي تحت الصخرة مع عطوفة المتصرف فقبل عطوفته بذلك ولكن بعض المشايخ اعترضوا لعدم جواز ذلك فلم يرد المتصرف مخالفتهم وتصورنا معاً في مكان الحفر الثاني المعروف بمهد عيسى وقد اخذت معي نسخاً كثيرة من هذه الصورة لتكون مثبتة لما ذكرته لوكيل شركة روتر بان لاسرقة هنالك ·

مراكش

خطب المستر اسكويث في مجلس النواب فقال ان مسئلة المغرب الاقصى بلغت طوراً يزداد فيه القلق والارتباك اذا لم يتوفقوا الى حلها ولا يمكن ان يقول اذا كانت المفاوضات الجارية بين فرنسا والمانيا تمس المصالح البريطانية لانه لا يعلم نتيجتها بعد · قال : ونحن نود من صميم الفؤاد ان تؤدي الى حل مرض يحفظ كرامة الفريقين

ولا يمس مصالحنا . ونحن لا نميل الى التعرض الى الاتفاقات المتعلقة بالمستعمرات الافريقية التي يراها ذوو الشأن قرينة الصواب . ولكن اذا تعذر الاتفاق اضطررنا للاشتراك في المناقشات مراعاة لمصالحنا

وقال المستر بلفور ان بيان رئيس الوزارة الذي راعى فيه الحكمة والرزانة لا يحتاج الى التعليقات والحواشي . واذا كان بعض الاجانب يظنون ان بريطانيا العظمى حذفت من خريطة العالم لاشتغالها ببعض شواغل داخلية فهم في ضلال مبين

وقال المستر رامسي مكدونلد ان العمال وانصارهم في المانيا وفرنسا وانكلترا لا يدخرون وسيلة لحفظ السلم

وقد كان لما جاء من ان بريطانيا العظمى واقفة على الحياد ازاء ما تطلبه المانيا من التعويض خارجا عن المغرب الاقصى احسن وقع عند الجرائد وسلمت بان لانكلترا رأيا في مصير المغرب الاقصى

الاستانة

المارشال نوجي

وصل الاستانة المارشال الياباني نوجي مع اركان حربه فاستقبله كبارها واوفد جلالة السلطان من قبله نائباً عنه وزار مدارسها الحربية وشاهد تمريناً واستعراضاً اجراها لاجله محمود شوكت باشا وقد ادبت له هذا الاخير مأدبة فاخرة ومثله ذكي باشا قومندان الفيلق الاول ودعا المارشال كبار الامراء العسكريين العثمانيين الى مأدبة في نزل بيرا بلاس وقد شربت الانخاب في اللغة الالمانية التي يحسنها قواد الجيشين العثماني والياباني

عيد الحرية

دشنوا في ١٠ تموز الاثر الذي نصبوه في الاستانة تذكاراً للحرية وبعد ذلك جرى استعراض عسكري اشتركت فيه فرق عديدة من الجيش .

اليونان ايضاً

دخلت عصائب يونانية الى ابيروس واقتدت بالجبل الاسود فصارت تهيج الخواطر وتحض الاهالي على الثورة وقد انكرت الحكومة اليونانية معرفتها الامر واستأت من اجراآت هذه العصابات

البانيا

— دعى ملك الجبل الاسود جميع سفراء الدول لدى حكومته الى قصره وذكر لهم الشروط التي يطلبها كافلة لرجوع الماليسوريين الى المملكة العثمانية وهو يلح بلزوم كفالة اوروبا ويأبى النصح للالبانيين على الرجوع ما لم تؤخذ الكفالة . فاجابه السفراء ان حكوماتهم لا صلاحية لها ان تتداخل في المسئلة الالبانية الحاضرة .

— تقول الجرائد النمسوية ان ملك الجبل الاسود طلب من الدول ان تفوضه ليكون واسطة صلح بين الباب العالي والماليسوريين . وزادت تلك الجرائد بان ذلك لايمكن لان الملك نفسه ليس خالي الغرض .

— يقول روتر ان الباب العالي قبل ١٢ بنداً من شروط الماليسوريين وقد فوض سفير الدولة ان يبلغهم ذلك وتزيد الشركة الايطالية على ذلك بان المذكرة الحاوية قبول هذه الشروط ستسلم الى معتمد انكلترا لتكون امانة عنده .

***

اليمن

تقول جرائد الاستانة ان مسئلة الامام يحيى تعتبر كأنها انتهت فقد تم الاتفاق بينه وبين عزت باشا قائد الحملة واكثر زعماء المهمين قدموا الطاعة .

اما من جهة الادريسي فتقول ان الجيوش القائمة في نواحي جيزان قد تمكنت بالاشتراك مع الاعراب الطائعين من امتلاك ابار الماء .

القوزاق في بلاد الدولة

دخل بلاد الدولة ٢٣ قوزاقياً بسلاحهم الكامل وزخائرهم وذلك في نواحي بيازيد هاربين من حكومتهم فأخذت منهم الجنود العثمانية سلاحهم وخابرت الاستانة . وبعد ذلك حضر قائد روسي مع ٥ عساكر قوزاق لاقناع الهاربين على الرجوع فاستقبلته الجنود العثمانية بكل رعاية ولكنه لم ينجح في مهمته بل اصر الفارون على البقاء في الاراضي العثمانية

الترك والعرب

ارسل ولي الدين يكن كتاباً الى جريدة الاخبار المصرية يخاطب فيه كاتباً نشر مقالة في تلك الجريدة بتوقيع « مصري » فاقتطفنا من قول ولي الدين ما يأتي:

اذا رايت تركياً وعربياً يختصمان فول عنهما ولا يزعجك ما ترى بين الاخوين فذلك ما لا تسمو اليه كل الافهام

كثرت المنن وكثرت الشحناء واذا بك احد الذين يتكلمون باصابعهم لا بالسنهم . واذا بك تحمل الامة المظلومة اثم السلطان الظالم . ثم تنسى ان العرابي مصري وان الذي قام معه مصريون، وان الترك أهدر يومئذ دمهم وان الذي أعان العرابي كان المرحوم الشيخ اسعد وكيل الفراشة والشيخ ليس تركياً

تذكر الخلافة . دعنا من تلك الحاة . لست ممن يفخر بجر اذيالها أنا عثماني اولا فان استطعت ان اكون (وقد استطعت) فعلى ذلك اموت وان كثر الخلاف وفزع كل الى دمه فانا تركي من صميم الترك واقول:

وهل انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

التنافس بين العرب والترك قديم امتان عائشتان على الاباء والمجد فهما تتباريان في المفاخر . وهما تتعاتبان . وهاكما يقول الشاعر

وكل مظهر للناس بغضاً
وكل عند صاحبه مكين

ولكن اي ولي النعم اذا احببت ان تعتقل رمحك وتلج ذلك المزدحم فثم السن تخاطبك بقول القائل

لجاجة تلك فيكم ليس يشبهها
الا لجاجتكم في انكم عرب

ان تشتمونا بنا فان لنا في ذمة الدهر اياماً ولكننا لا نشمت . فاذا دنا ميعادها اقبلنا ناسين احقادنا متكرمين متعطفين

اخبار شتى

— يقال ان الجمعية الصهيونية في اميركا تنوي ان تشتري كل سنة مئة الف فدان من اراضي فلسطين .

— يوجد مع الشاه السابق ٧ الاف فارس في استرباد ولكن لا مدافع عندهم .

— ابلغت الحكومة الانكليزية والفرنسوية ان الدولة العثمانية تنوي الغاء الكومسيرية السلطانية في مصر .

— اهدى جلالة السلطان الى الشاعر العربي معروف الرصافي ساعة ذهبية بمناسبة القصيدة التي نظمها يوم عودة جلالته من رحلته في الروملي

— توفي نعوم باشا سفير الدولة في باريس ومتصرف جبل لبنان سابقاً اذ كان خارجا من السركل

— صرح وزير خارجية انكلترا ان حكومتها لا يمكنها مساعدة الشاه السابق في عمله . وقد دمرت جيوش هذا الشاه اثناء زحفها الى العاصمة مدينة « استرباد »

— يظنون ان عيسى بولانين الذي قدم الطاعة قد عاد الى العصيان وسيقوم بثورة عظيمة

— سيوزع المارشال عبد الله باشا الذي خلف طورغود باشا في قيادة الحملة الالبانية منشوراً يدعو فيه الثوار الى الطاعة في مدة ٢٤ ساعة

[illegible]

الشام

— تنوي ولايتها عمل يانصيب بستين الف ليرة يكفلها عشرة الاف ليرة تنفق المتحصل منه على المشروعات العمومية

— مدت الاسلاك التلفونية بين دائرة البوليس وبعض مخافرها وعن قريب يشمل كافة المخافر وقد ظهرت فوائد ذلك في الامن العام .

بيروت

— صادر بوليسها ٣٠ منشوراً فسجن البعض واخذ كفالة على الاخرين ليتعاطوا الاشغال .

— تصادر افراد الجندرمه الجديدة ناقلي الخناجر والمسدسات ليلا ونهاراً وقد قبضت حتى الان على ٥٢ فاراً من وجه العدلية .

— يتذمر اهالي بيروت من بلديتها وقد صمموا على اقامة مظاهرة ضدها عما قريب

لبنان

اجتمع واليا بيروت وبغداد ومتصرف لبنان وسامي باشا الفاروقي في صوفر على مائدة حضرة الانسة فكتوريا مطران بدعوة خصوصية .

حماه

حدث خصام بين كل من قائد افندي كيلاني وبعض رفاقه في بستان اسفر عن قتل قائد افندي المذكور وجرح البعض جروح متفاوتة وقد ظهر ان كيفية القتل كانت طعناً بالخناجر .

غزه — لمكاتبنا

١٠ تموز — كان الاحتفال به عندنا في غاية الرونق وخصوصاً في مركز جمعية الاتحاد والترقي وقد افتتح الخطابة الشاب عادل افندي نجل مأمور الديون العمومية وتلاه الاديب يعقوب افندي الطويل بخطاب عصري قلما نجم في غزة من نسيجه وتلاه احد العلماء الافاضل فدعا لسلطان المسلمين وللمملكة الاسلامية وللعساكر المسلمة ونبذ بقية العناصر كأنها صفر على يمين الارقام او هي واو عمرو والذي جعل للانتقاد على الشيخ سبيلا هو انه من اعضاء جمعية الاتحاد والترقي التي نادت ولم تزل تنادي باتحاد العناصر وبان المملكة عثمانية

الامن — تتعدد حوادث القتل والسرقات عندنا وقد سطا اللصوص في هذا الاسبوع على مستودعات عين اعيان بلدتنا الحاج سعيد افندي الشوا فسرقوا كمية من الاغلال وبعد التحري امسك الفاعلون وارجع المسروق

طريق يافا — هي بحالة تستوجب الشفقة لما يعاني فيها الراكب من التعب بسبب حفرها ووديانها فرجاءنا بالنافعة ان ترمقها بنظرة من انظارها

الاسكلة — يدفع التجار في طرفنا غرشاً صاغاً عن كل طرد برسم الاسكلة الخشبية ولكن الاسكلة قد اكلتها الامواج وشربت عليها . فاما اعادتها واما رفع الرسم ك ب

اللد — لمكاتبنا

السرقات — من ٢٥ يوماً الى الان سرق اكثر من ٥٠ دابة في بلدتنا وقبل عشرة ايام سطا ثلاثة لصوص على جمال ابو كويك وهي متوجهة الى جمزو وغنابه فاطلقوا الرصاص على من معها واخذوا خمسة من الجمال وكذا نزلوا على محل اقامة كاتب هذه السطور اعني محطة السكة الحديدية وسرقوا مهراً يخصني .

وكافة هذه السرقات تحدث خارج القصبة ولا نعلم كيف تنتظر الحكومة ضبط الامن من بوليس واحد ونفرين ژاندرمه ونحن لا ننكر على مأمور بوليسنا الحالي جده وتفانيه فهو قد ارسل من يوم حضوره ستين دعوى وقبض على ٢٠ مسدساً ولكن كما قلنا عدد الجاندرمة غير كاف وقد علمنا ان البوليس المذكور راجع مراراً بهذا الخصوص .

. . .

وكتب لنا مراسل آخر بخصوص جمال ابو كويك فؤاد على ماذكر اعلاه ما ياتي:

حين طلوع النهار توجه اصحاب الجمال الى القرى المجاورة فلم يقفوا لجمالهم على اثر فتوجهوا عند احد سماسرة اللصوص المعلوم عند عموم اهالي اللد والقرى المجاورة واتفقوا معه على ارجاع

جمالهم مقابلة لثلاثين ليرة فرنساوية تدفع سلفاً · فنلفت انظار قائممقامنا الغيور ليستفسر عن هذه الحادثة ويضرب على ايدي اللصوص وسماسرتهم فيكتسب من الاهالي الادعية الخيرية

نابلس

كتب لنا منها راسلنا يمدح اجراءات بكباشي العساكر الشاهانية فيها ويظهر الفرق الذي كان عليه مجلس القرية قبل الدستور من سوء المعاملة وكيف اصبح الان مثال الدقة وذلك بفضل البكباشي المذكور احمد شكري بك الذي جعل الداخل ثكنة نابلس يتصور نفسه في احدى ثكنات اعظم الامم رقياً

القدس — لمراسلنا

دعت البلدية اعيان القدس لاجتماع يعينون فيه لجنة لتعد مايلزم لاستقبال وفد سلانيك وتجمع الاكتتابات اللازمة فقال الحاضرون انه يوجد لجنة جائلة في البلدة لهذا القصد قوامها احد ضباط العسكرية واحد اعضاء البلدية المدعو داود افندي يا ين ورجل اسرائيلي متعهد لوازم الجيش وقد قبضوا من بطريرك الروم ٢٥ ليرة ومن بطريركية الارمن وخلافها مبالغ اخر واللجنة تدعي انها مكلفة لاجراء ذلك من قبل جمعية الاتحاد والترقي فاحتجت الجمعية على ذلك وفتح المدعي العمومي جلال بك تحقيقاً ظهر منه ان الضابط المذكور له اخ كان مأموراً في بني صعب وهرب الى مصر وهو الان في ضيق شديد فالتجاء الى هذه الحيلة ليفرج ضيقة اخيه وقد سجنت الحكومة الرجل الاسرائيلي واختفى عضو البلدية والتفتيش جار عليه والضابط توقف في ثكنته والدراهم حفظت في صندوق الطابور موقتاً وقيمتها ٦٢ ليرة ·

اقتراح عظيم

جناب ٠٠٠٠ الخ

اتفق لي ان زرت المدرسة الدستورية العثمانية اثناء وجودي في القدس وحضرت احتفالها السنوي فتركت تلك الزيارة في نفسي اثراً جميلاً واحسن ذكرى · رأيت مدرسة راقية ومعلمين ومعلمات مدربين وتلامذة نجباء · رأيت في تلك المدرسة كما هو حديث · اساليب جديدة في التعليم وطرق صحيحة في التربية لا اذكر اني رايت مثلها الا في البلاد الاجنبية · لا سيما «بستان الاطفال» فانه يبعث الى النفس سروراً عند رؤية اولئك الاطفال يشتغلون بما يظنونه الاعيب وهو في الحقيقة تمرين عملي مفيد لا يمل منه الصغير ولا يتعب عقله · وبه يتدربون على النطق بالغناء والانشاد ويتلقون اسماء الاشياء بصور مجسمة من (الجبس) التي يؤلفون منه ما شاؤا من صور الحيوان والنبات وغيره · وهكذا قل عن مبادي الحساب والهندسة فكل منها الاعيب خاصة تفتح اذهانهم وتنبه حواسهم وتوقظ شعورهم وتربي ابدانهم

انتهيت من زيارتي وعدت وانا متأثر كل التاثر مما رايت فعزمت على مخاطبة مواطني الاعزاء مقترحاً على صفحات جريدتكم الغراء فتح اكتتاب يجمع من ذوي النبل والمروءة واهل الفضل والغيرة على العلم وذويه ويقدم مجموعه هدية لهذه المدرسة تستعين به على التوسع في اعمالها وبمثل هذا نكون قد قمنا ببعض الواجب علينا نحو اول معهد علمي وطني راق نحن في اشد الحاجة الى مثله في بلادنا ·

وعليه فاني افتتح هذا الاكتتاب بخمس ليرات فرنساوية ولي الامل ان ارى من مواطني الكرام مسابقة ومباراة في مناصرة هذا المشروع الشريف

ديمتري تادرس

(فلسطين) اذا اتفقت الاراء على استحسان عمل فذلك خير شهادة له وقد اجمع الناس عموماً ومن زار المدرسة الدستوريه في القدس خصوصاً على انها ارقى المدارس واحدثها اسلوبا واصحها مبدأ · وليس الفضل في قيام هذه المدرسة الى شركة او جمعية اذ لو كان ذلك لما رأينا لهذه المدرسة اثراً معها هو معروف من عدم نجاح المشاريع العمومية عندنا بل الفضل كل الفضل الى افراد قاموا بها وتكفلوا باعبائها فوصلت بهمتهم الى ما هي عليه الان بالرغم عما يكيده لها انصار القديم وخدمة الغايات · فلهذا نقدر اقتراح حضرة الفاضل الخواجا ديمتري تادرس حق قدره ونثني على اريحيته ونضم صوتنا الى صوته نحث الاغنياء والادباء والافاضل على مناصرة هذا المشروع ومساعدة هذا الاقتراح · فان تقديم هدية للمدرسة الدستورية للتوسع في اعمالها خير ما جمعت له الدراهم وافضل ما فتحت له الاكتتابات ·

وجريدة فلسطين تفتح اعمدتها لقبول الاكتتابات مهما كانت وترجو من مشتركيها الكرام اما في الوطن او في المهجر مد يد الكرم والسخاء وبذلك يبرهنون على انهم يعرفون كيف واين يجب ان يكون العطاء

القائمة الاولى

غروش	
٦٢٠	الخواجا ديمتري تادرس
٢٤٨	جريدة فلسطين
٨٦٨	

شؤون ارثوذكسية

القوم ليسوا نياماً

كتب لنا من بيت لحم ان مجلسها الملي ارتأى ارسال وفد الى القدس لمقابلة عطوفة المتصرف الجديد وتهنئته بقدومه سالماً ومراجعته بمسألة الملة الارثوذكسية فقابل عطوفته الوفد بكل بشاشة واصغى لشكاويهم وقال انه مستعد لمساعدة الملة لتحصل على كافة حقوقها فقط يطلب منها التأني والصبر والثبات والملاحقة بتنفيذ قرار الحكومة ضمن دائرة القانون فشكره الوفد وخرج من ناديه وهو يثني على شهامته ·

وبعد ذلك عزم المجلس على ارسال لائحة مطولة لعطوفة المتصرف يشرح فيها اساس المسألة وما تقلب عليها من الحوادث ويفهمه ان الرهابين يفتخرون في تواريخهم الرسمية بانهم كانوا يدفعون رشوة الى الحكام ليتمتعوا من الاهالي الوطنيين بالسجن والقتل الى اخر ما هنالك · ولكنه اي المجلس اطلع في جرائد الاستانة اليونانية بان وكلاء الدير في الاستانة بعد ان طلبوا من طرف الصدارة والعدلية بناء على شكاياتنا الاخيرة توجهوا لمقابلة الحضرة السلطانية لبعض مسائل قالت عنها تلك الجرائد انها تتعلق ببطرخانة القدس ففهمنا انهم يسعون بما فيه ضرر الملة فارسلنا تلغرافاً رابعاً للصدارة والداخلية والعدلية اظهرنا فيه يأس الاهالي لعدم اكتراث الحكومة بشكاياتهم وطلبنا من حكمة الحكومة سد الخرق قبل اتساعه واصدار اوامرها لسرعة تنفيذ القرار

وردنا ايضاً من احد ادباء بيت لحم : ان الحالة التي وصل اليها بعض افراد الاكليروس الوطني عندنا لما تحزن الفؤاد فانهم قد ابتدعوا لنا بدعة جديدة وانشاؤا شبه طلاق محرم في الديانة المسيحية واستباحوا تزويج ابناء غير الطائفة الارثوذكسية مع وجود نسائهم ·

منذ شهر زوجوا احد الارثوذكسيين المدعو حنا خليل الياس على بنت عوده مع ان امرأة المذكور حية ترزق ولها معه ٢٠ عاماً ولكنها لم تلد له اولاداً ولا احد يعلم اين وكيف تم هذا الاكليل ولكن الشائع ان الذي باركه هو الخوري باسيل البندك مقابلة لعشرين ليره فرنساوي ·

ثم انهم كللوا رجلا لاتينياً يدعى يعقوب عيسى ميلاده على ابنة رومية مع ان المذكور متزوج مع ابنة المصو وله منها ولد والاثنان في قيد الحياة وقد اقر يعقوب المذكور ان الذي كلله هو الخوري الياس القنواتي مقابلة لخمس عشرة ليرة فرنساوي وامرأتا المذكورين المطلقتان تجتمعان يومياً في الكنيسة مع ضرتيهما فيا لها من فضيحة ويا له من افساد في الدين

كتبت لكم عن هاتين الحادثتين ولهما كثير من اشباههما لان اكليروسنا الموقر هو من صنيعة غبطة البطريرك داميانوس وهو الذي يطلق له الحبل ليتمادى في الطغيان ليظهر اننا نحن الوطنيين جهلة اغبيا لا نفرق بين الدين والتين فيسقطنا في اعين الحكومة والطوائف الاخرى ويكون له عذر مع رهبنته في استبدادهم في الوظائف العاليه وبلعهم اموال الاوقاف

والاغرب ان بعض كهنتنا لا يقضون امراً بلا دراهم ولا يعتنون بطائفتهم المسكينة ولا يخجلون من رؤية نظام وتقوى كهنة الطوائف الاخرى ولا احد يقدر ان يعارضهم لان الملة اذا اعترضت او اجتمع مجلسها الملي للبحث في اجرآتهم يحضرون هم حالا ويجر كل واحد منهم وراءه عزوة من رجاله واقاربه ويضاد كل عمل نافع للملة ويخدم اغراض دير الروم ويدعس ابناء بلدته هذا ما يجريه الكهنة الوطنيون عندنا مما جعل الطائفة المسكينة مكتفة اليدين ومقصرة في طريق التقدم وهي لاتقدر ان ترفض هؤلاء الكهنة لان كل واحد يجر وراءه مائة شخصاً والويل لمن ينتقد لهم عملا

منذ خمسة ايام قدم يوسف نقولا ابو زعرور من اميركا مريضاً فحضر الكهنة للتسليم عليه حسب العادة وشرط السلام دفع ليرة فرنساوي لكل كاهن واقل من ذلك لا يقبل · وبعد كم يوم اشتد المرض على المذكور ودخل في النزاع فلم يزره احد من الكهنة مع علمهم بذلك والسبب هو انهم يفعلون كما تفعل الاطبا اعني انهم لا يزورون المريض الا بدعوة لتحسب لهم اجرة الزيارة وبعد مدة توفي المريض فاجتمع اقاربه وقرروا رفض الكهنة الوطنيين من جنازته وطلبوا من رئيس الديران يفوض كاهناً يونانياً موجوداً في بيت لحم لاتمام ذلك فرفض اولا الرئيس ولكن لما رأى اصرار اهل الميت على دفن فقيدهم بدون كاهن سلم بذلك ودفن الميت بواسطة كهنة وشمامسة ومرتلين كلهم يونان · فاحكموا يا اهل الانصاف وقولوا من هو المسؤول الكهنة ام رئيسهم البطريرك · ان الكنيسة البطرسية لها رئيس وهو قداسة البابا ونحن يقولون لنا ان رئيس كنيستنا هو المسيح ولكن المسيح غير منظور فالى من نرفع شكاوينا على اعمال وكيل الرئيس اعني البطريرك ورهبنته حتى يضع لهم حداً ويعلمهم وظيفة الرعاة ؟

(فلسطين) نصيحتنا لاهالي بيت لحم ان يقبلوا كهنتهم على ما فيهم من العيب ويصلحوا ذات البين وان لا يتركوا وجها للشماتة الغير لانه اذا كان لهؤلاء الكهنة زلة فكم لاساقفتهم من زلات

كلمة للجريدة

لدينا من الرسائل والاخبار الارثوذكسية ما يلزم لنشره اعداد كاملة من الجريدة ومن جملة الاخبار ما كتبه لنا مراسلنا القدسي عن المظاهرة التي حدثت في القدس والكلام الذي تبادله المتصرف مع وفود الملة ومن جملة الرسائل رسالة لمندوب الناصرة يدحض فيها بعض ما نشرناه في العدد الماضي لمندوب القدس · فنحن بازاء الطور الجديد الذي تحولت المسئلة اليه لا مفر لنا من اعلام الامة الارثوذكسية بهذه الحوادث · ولئلا نجحف بحقوق بقية القراء سنصدر ملحقاً خصوصياً للشؤون الارثوذكسية ·

حلى مفقودة

يعلن قومسيون الملة الاسرائيلية بان رجلا سلمه حلى مختلفة الاجناس اوجدها فمن كانت له فليراجع القومسيون المذكور في مدة شهرين من تاريخه ولا يلتفت لطلب بعد ذلك

في ١٩ تموز سنة ٩١١

أحسن واسطة لاشهار بضاعتك ورواجها هي ان تعلن عنها في جريدة فلسطين

تباع اعداد هذه الجريدة عند كامل افندي الحاج وثمن النسخة متليكان

ملحق العدد ٥٦ من جريدة



LA PALESTINE

فقال عطوفته

«انا لست كالمتصرفين السابقين
«انا لا اسير الا في طريق واحدة .
«تمسكوا انتم بحقوقكم فان الحكومة
«معكم بل اذا سكتم انتم فان الحكومة
«لا تسكت لانها تعرف ان رجال
«الاكليروس قد اعتادوا على الاستبداد
«وهي قد ادركت مقاصدهم ونياتهم
«وهم قد نسوا ان الحكومة لهم بالمرصاد
«كونوا على ثقة بان حرفاً واحداً من
«القرار لا يتغير . ليرسلوا وفودهم الى
«الاستانة وليعملوا ما شاؤوا فلن
«ينالوا ما يريدون . انا اقول الان
«والايام تحقق ذلك لكم قريباً . »

هذا ما نطق به صاحب العطوفة جودت بك متصرف لواء القدس الشريف في الساعة الثانية بعد ظهر الاحد الواقع في ٣٠ تموز غربي سنة ١٩١١ . فعلى الامة الارثوذكسية في فلسطين ان تشكر هذا الوطني الحر وان ترسم كلامه هذا على صفحات قلوب ابنائها ليتأكدوا يوماً ما ان هذا الحاكم الدستوري من القوم الذين اذا قالوا فعلوا .

لا تعليق ولا تذييل

ننشر الحوادث الاتي ذكرها بحسب تاريخ ورودها بلا تعليق ولا تذييل لان النفوس قد سئمت تكرار الكلام في نفس الموضوع ومماطلات الاكليروس كادت ان تنشر رائحة التفريق في جو اتحاد الملة . فعسى ان يسكب الله على قلوب رجال الرهبنة نعمة الاخلاص في النية وعلى قلوب رجال الملة موهبة الاتحاد والثبات والصبر

* * *

اخذنا عن حادثة نهار الاحد في القدس رسائل ثلاث الاولى من مراسلنا الخصوصي والثانية من خليل افندي سكاكيني والثالثة من خليل افندي قزاكيا مرخص بيت لحم ونحن نستخلص شيئاً من كل رسالة . قال خليل افندي سكاكيني :

ما جاء يوم الاحد الا وقد امتلات كنيسة مار يعقوب من افراد الطائفة على اختلاف احزابهم فقرأنا عليهم جريدة فلسطين ثم تناوبت الخطابة انا والدكتور حلبي بما يثير الجماد فجعلوا يصيحون ويصخبون ويتوعدون ويتهددون وقد بلغ صياحهم عنان السماء فسمع الرهبان فارسلوا من يوعز الى الحكومة انا هائجون فلم نعبأ باحد بل بقينا مجتمعين نخطب بدون غمغمة ولا التباس والمحتشدون يزيدون واقسموا على ان يكونوا يداً واحدة ثم جعل الواحد يقول لنحمل اعلاماً سوداء ونطف في الطرق وآخر لنغلق الكنائس وآخر لنغلق المجلس المختلط ولا ندع احداً يدخله ومما جعل لاجتماعنا هذا اهمية انه لم يبق احد من كبار الطائفة وصغارها على اختلاف الاحزاب الا اشترك فيه ثم قر الرأي ان نواجه المتصرف فقالوا نذهب كلنا فاقنعناهم ان نرسل وفداً وينتظر البقية في الكنيسة فذهبنا يتقدمنا الكهنة فلم نجد المتصرف لان يوم الاحد عطلة بل قابلنا قومندان الجندرمة بكل لطف ورعاية ولما علم بالحوادث توجه حالاً الى كرباب الخليل وخاطب المتصرف تلفونياً في بيته فما عتم ان حضر الى دار الحكومة واجتمعنا به ملياً (خمس ساعات ونصف على ما ذكر مراسلنا الخصوصي في رسالته)

ومما قلناه له اننا نثق بالحكومة المركزية كل الثقة واما الحكومة المحلية فقد تعلمنا بالاختبار ان لا نثق بها لان القدس مفسدة الحكام فاجابنا عطوفته بما يأتي

(فلسطين) ذكرنا جواب عطوفته في اول هذا الملحق وهنا نترك الكلام لخليل افندي قزاكيا مرخص بيت لحم الذي كان يحادث عطوفته باللغة التركية . كتب لنا المذكور .

فهمنا ايضاً من عطوفته انه اخذ في هذين اليومين اوامر من نظارة العدلية تقول فيها ان تنفيذ القرار عائد للحكومة المحلية لذلك يريد ان يحل هو بنفسه هذه المسئلة وبحث معنا في النقط التي نعتبرها مخالفة للقرار واصالح الملة فبينت له ما فعلته الرئاسة الروحية في ابتدا الامر لتقرير طريقة المناوبه وكيف صار تشكيل المجالس تحت نفوذ هذه الرئاسة فاصبح الة في يدها وذكرت له قوة المال التي تستند عليها الرهبنة مما اوجب جريدة فلسطين لنشر تلك المقالة التي عنوانها القدس مفسدة الحكام لانها علمت السبب الحقيقي الذي حمل عزمي بك سلفكم على تغيير خطته بعد ان كان اول حضوره يظهر تفانياً في الدفاع عن حقوق الوطنيين . واننا صرنا نخشى ايضاً ان تنقلبوا عطوفتكم بعد مرور كم يوم لان رجال الدير يزورون الحكام خفية ويوعدونهم بالاموال لاتمام مقاصدهم السيئة فاجاب المتصرف . انا لم احضر لهذا اللواء لم اصل الى هذا المركز الايثباتي والتقلب في المبدأ امر لا اعرفه وبعد ان ذكر ما قلناه اعلاه وعد بظرف اربعة او خمسة ايام ان يحل المسألة وطلب منا بان نتصرف كتصرف الرهبنة التي تبين للحكومة انها غيوره على حقوق الشعب بينما هي تسعى في ابطال القرار وهكذا الشعب يجب ان يظهر للحكومة انه يعتبر رجال الدين ولكنه يريد اصلاح حالتهم المدنية الى غير ذلك من النصائح ففارقنا عطوفته شاكرين .

وقال مراسلنا الخصوصي : بعد حضور الوفد من لدن عطوفة المتصرف اخبر الشعب بما جرى فعزم هذا ان يجتمع في كل احد وعيد وتفرق بعد ذلك وكنت ترى ابناء الملة يبسم الواحد للثاني وقد زالت الاحقاد والضغائن من بينهم وزال سوء التفاهم وعلم الجميع ان نار الغيرة للوطن والدين لا تخمدها الاختلافات الطفيفة

الاوقاف الملية

لمراسلنا الخصوصي في القدس

لم يكف الرهبنة ما وهبته واهدته وباعته من اراضي التكفورية حتى اتفقت مؤخراً مع مدير الطابو لاخراج قواشين ملكية لتلك الاراضي باسم افراد الرهبان ليتسنى لها التصرف بها والبيع والتقسيم وعمل مستعمرات صغيرة لليونان كما فعل الارشمندريت افتيموس رئيس القيامة في هذا الاسبوع مع اراضي «القطمون» فانه قسمها ٩٠ نمرة وباعها للنزالة اليونانية عندنا كل نمرة بعشرين ليرة فرنساوي .

والاغرب ان مأمور الطابو اصبح كعضو من السنودس لا يعجبه الا طبيخ الدير وعرق الدير ومازة الدير ومناخ الدير ولولا الخجل لنقل دائرته لوسط الدير وهذا كله يجري ومندوبونا الافاضل منهمكون بجلسات المختلط والدور والمدارس والكليات والمعلمين والمعلمات وها قد مضى والحمد لله ٣٣ جلسة ولا واحدة لها علاقة بالتي قبلها فالاولى في مسائل داخلية والثانية في تكذيب جريدة فلسطين والثالثة في ترجيح الصوت لغبطته والرابعة في سن نظام المتولين والخامسة في ابطاله والسادسة في هيك هيك والسابعة في تضييق الحلقوم والثامنة في الخذراجة والاخيرة جلسة السكوت فكان صافي الجلسات بيع اراضي الوقف وتقسيم اراضي القطمون واخراج قواشين ملك للتكفورية وهم لا يعلمون . حسناً تفعل يانسيم !

هذا وحين اجتماع وفد الملة بعطوفة المتصرف استلفت نظره لمسألة هذه الكواشين وتقسيم ارض القطمون التي هي من اوقاف الملة فكتب عطوفته ذلك في مفكرته وبعد خروجهم ابرقوا للصدارة التلغراف الاتي .

ان اوقاف ملتنا الارثوذكسية بالقدس الممنوع قانوناً وشرعاً بيعها حاصل التشبث بيع قسم منها الى قونسلاتو فرنسا وفراغ جملة اراضي منها الى اليونان ونقل باقي الاوقاف من اسم المتولي البطريركي الى اسم الرهبان والدير بقصد حرمان الملة العثمانية من اوقافها واعطائها لليونان فاذا لم تصدر الاوامر المشدده للمتصرف والطابو بمنع هذه الاجراآت تصبح الاوقاف جميعها مستعمرة يونانية .

المجلس المختلط

مندوبا القدس والناصرة

ان المقالة التي ارسلها لنا مندوب الناصرة الفاضل تقع في سبع صفحات ويظهر التأثر من تضاعيف سطورها ونحن مع علمنا بان كل امرء حر في رأيه يعز علينا ان نرى المنافره والخلاف بين اخين وطنيين ومندوبين اديبين ولا يسعنا الا ان نقول لهما ولبقية رفاقهما في المجلس ماقاله الصوت لابرهيم بن ادهم: يا ابراهيم . الهذا خلقت ام بهذا امرت ....

وما ذكرناه اعلاه لايعفينا من واجبنا الصحافي بازاء صاحب المقالة فنحن نقتطف منها المهم ونلخص الباقي محافظين عَلَى المعني الاصلي ومراعين القصد الذي يرمي اليه الكاتب في كل عبارة من عباراته . (كما اختصرنا رسالة مندوب القدس) قال مفتتحاً:

لمندوب القدس في جريدة «فلسطين» مقالة بل مقالات تحامل بها ما شآء على غيره من المندوبين لانه تصرف بكلامهم فحرف بعضه وبدل البعض الاخر بحيث خرج اكثر الكلام عن موضعهُ لفظاً ومعنىً . وتاييداً للحقيقة نأخذ مقالته الاخيرة التي نشرها في العدد الخامس والخمسين من جريدة فلسطين نبين ما عن لنا في كلامه من مطارح الانتقاد لتظهر الحقيقة وينجلي الصواب

ثم آخذ اولا مندوب القدس لتحرشه رفاقه وتسويد صحائفهم مع انه لم يسبق لاحد منهم مس عواطفه او الغض من [illegible]امنه

وآخذ ثانياً جريدة فلسطين لانها [illegible]رت احدى اللائحتين وتركت الثانية [illegible]دد الثاني (نشرت في هذا الملحق) [illegible]كر ان لائحته كتبت اولا ومندوب [illegible]دس اخذ عنها ما اراد ثم نقح وبدل [illegible]ب فجأت الاثنتان منطبقتين بالمعنى [illegible]كثير من الوجوه مختلفتين في بعضها

[illegible]قال ثالثاً: استنجد مندوب القدس [illegible]رثوذكسيين الاحرار وطلب بنوع [illegible]س رأي ادباء الناصرة واحرارها [illegible]ل الحكم على مندوبهم . وهذا [illegible]دب لا يعلم سبب كل هذه الصيحة [illegible]ظن لاول وهلة انه اقترف جريمة لا تغتفر . وتحرير الخبر هو اختلاف المندوبين في قضية تعيين المعلمين وعزلهم فان مندوب القدس قد صرح (اولا) بان ذلك من حقوق المتولين فقط . ثم صرح (ثانياً) بان انتخاب المعلمين من حقوق المتولين وتعيينهم من حقوق المجلس . ثم صرح (ثالثاً) بان تعيين المعلمين من حقوق المتولين وعزلهم من حقوق المجلس . ثم صرح (رابعاً) بان المتولين هم خدام المجلس في جميع الشؤون . ولعله يصرح خامساً وسادساً وسابعاً بغير ذلك . اما مندوب الناصرة فقال ان حق تعيين المعلمين وعزلهم هو للمجلس المختلط وله الحق ان يجري ذلك بنفسه او بواسطة لجنة من اعضائه او من سواهم اذا مست الحاجة وهو يعتقد ان اناطة تعيين المعلمين وعزلهم بالمتولين تنتج اضراراً وسوء استعمال في اكثر جهات فلسطين لان جمهور المتولين في اكثر المدن والقرى ليسوا اصحاب خبرة كافية لادارة المدارس ومعرفة المعلمين وطرق استجلابهم وتعيين مراكزهم ......

وكيف تقول وتكتب في الجريدة ان مندوب الناصرة يفهم بادارة المدارس «استئجار محلات المدارس ودفع معاشات المعلمين» مع انه يكفي لدحض هذا القول ان نقول لكل من له عين تبصر واذن تسمع: انظر لائحة مندوب الناصرة تر مبلغ الحقيقة في هذا الكلام

رابعاً — يقول مندوب القدس صريحاً في كلامه المنشور في جريدة فلسطين وها هو بنصه الشائق «الخلاف بيننا (اي بين حضرته ومندوب الناصرة التي قامت عليه كل هذه القيامة) واقع في مسألتين تعيين المعلمين وعزلهم خذوا واحدة واعطوا للمتولين واحدة اما ان تعينوا انتم وهم يعزلون او تعزلون وهم يعينون ...» بالحقية ان مثل هذا الكلام يجب ان يجعل دستوراً للحجج القوية والآراء الصائبة ودليلا على فهم الحقائق والتجرد عن الهوى

خامساً وقال مندوب القدس وكتب هذا القول في الجريدة: «انا استدعي نزع هذه الادارة من المتولين وتسليمها لشخص البطريرك فهو يهتم بتعيين المعلمين ولا دخل للمجلس ولا للمتولين

فلو قال مثل هذا الكلام مندوب الناصرة لاستنجدت عليه باحرار الكرة الارضية جميعاً ونسبت اليه الخيانة

(فلسطين) نعيذ مندوب الناصرة من [illegible] من قول مندوب القدس هذا [illegible] وقد نشرنا [illegible] العدد الماضي فليراجع

سادساً — كان مندوب الناصرة [illegible] قدم منذ اربعة اشهر لائحة للمجلس بتعيين نظارة اختصاصية للمدارس من غير اعضائه واعترف جميع الاعضاء بافضليتها وكدنا نثبتها لولا ان مندوب القدس الحالي قد اشترط وجود عضو قدسي فيها . فلم يقبل الاعضاء بهذا الشرط وقالوا ان هذه النظارة يجب ان تولف من اصحاب الكفاءة والخبرة سواء كانوا من القدس او من سواها

(فلسطين) نحن من القائلين بهذا الراي الاخير والمصادقين على افضليته بشرط ان لا يكون انتقاء هذه النظاره الاختصاصية موكولاً للمجلس المختلط لان وجود اكثريه هذا المجلس دائماً في جهة الاكليريكيين يجعلنا ان نخشى الوقوع على اذناب الدير وعجزة زاويته وتسليمهم امور ناشئتنا

وختم المندوب قائلا: يعلم الله اننا لم نقصد بنشر هذه الملاحظات الا تاييداً لحقيقة الواقع ورجاء ان يثبت حضرة مندوب القدس في كلامه قبل اثباته ولا يسترسل الى مجرد الظن والوهم والتسرع في الحكم لان في ذلك بخساً للحقوق والله الموفق الى قصد السبيل

خليل بيدس

* * *

لائحة مندوب الناصرة

اولا — الحق في نظارة المدارس الارثوذكسية عموماً في سائر ابرشيات الكرسي الاورشليمي هو للمجلس المختلط وهو يجري هذه الوظيفة بنفسه او بواسطة لجنة ينتدبها من اعضائه او من سواهم اذا مست الحاجة

ثانياً — هذه اللجنة تنوب عن المجلس المختلط بنظارة المدارس ولا تكون اعمالها نافذة الا بعد تقريرها والمصادقة عليها من المجلس

ثالثاً — هذه اللجنة تعين المعلمين والرؤساء للمدارس . وتقرر معاشاتهم وميزانيات المدارس وبروغراماتها . وتعين كتب التدريس . وتجهز المدارس بالادوات المدرسية اللازمة

رابعاً — لهذه اللجنة ملء الحق في دخول المدارس في اي وقت شاءت لاجل التفتيش والمراقبة والامتحان واجراء كل ما تراه ضرورياً لخير المدارس من اثبات ونقل وتغيير وما شاكل ذلك

خامساً — نظام المدارس الذي تسنه هذه اللجنة ويصادق عليه المجلس المختلط يعطى لكل معلم ومعلمة في سائر المدارس ويجب ان يكون نافذاً ومتبعاً في الجميع

سادساً — كتب التدريس التي تعينها اللجنة ويثبتها المجلس لا يجوز تغييرها او تبديلها الا لأمر هام وبعد استئذان المجلس وتقريره

سابعاً — هذه اللجنة تقدم الى المجلس المختلط كشفاً شهرياً باعمالها ومعلوماتها عن حالة المدارس وعدد معلميها وتلامذتها ونفقاتها ودرجات نجاحها

ثامناً — المتولون في المدن والقرى برئاسة الرؤساء الروحيين هم وكلاء المجلس المختلط في المدارس . فهم يراقبون حسن سير العمل فيها ولهم حق التداخل والتنبيه على كل خلل يرونه في المدارس او من المعلمين . وهم يدفعون رواتب المعلمين والنفقات المطلوبة لاصلاح المدارس واجرتها . ويبلغون التعليمات والبروغرامات التي ترد من قبل المجلس المختلط او لجنة المدارس . وبالاجمال فهم مرجع المعلمين في المدن والقرى كما ان المجلس المختلط هو مرجعهم في جميع الشؤون

عريضة

لجانب رئاسة مجلس ادارة لواء القدس العلية

عطوفتلو افندم حضرتلريه

يعرض مقدموه من ملة الروم الارثوذكس العثمانية الوطنية بالقدس اننا نرفع بهذه العريضة ثلاث مسائل مهمة على هيئة مجلسكم الموقر طالبين اخذها بعين الاعتبار واجراء التحقيقات والتدقيقات الحقيقية واصدار القرار العادل بخصوصها دفعاً للمحاذير والاضرار التي تلحق بهذه الملة العثمانية .

المسألة الاولى: ان اعطاء القرار من مجلس ادارة اللواء العالي بكون اراضي النكفورية هي تحت تصرف دير الروم اي رهبانه لم يصب الحقيقة ووقع فيه ذهول والاسباب هي: انه من المسلم البديهي ان دير الروم هو عبارة عن جماعة من الرهبان تحت امر وادارة رتبتلو بطريق افندي ملة الروم وانهم جزء من الملة الارثوذكسية واراضي النكفورية انما هي وقف من اوقاف الملة التي تحت تصرف المتولي المشار اليه كما هو ثابت بفرمان البطريرك العلي الشان ومن جملة مقررات صادرة بهذا الخصوص ومن تقرير البطريق المقدم للمتصرفية بخصوص هبة قسم من الاراضي المذكورة للحكومة ومن مراجعة الدفتر الموجود بقلم الويركو المحرر فيه جميع اوقاف الملة التي تحت تصرف المتولي ومن صراحة المقررات الصادرة بانه اذا توفي احد الرهبان عادت مخلفاته للوقف ومن كون البطريق رئيساً للرهبنة عموماً وللسينودس فالثابت عقلا ونقلا ودينا وسياسة ومن موافقة البطريكخانة وتصريحها ان اراضي النكفورية عائدة للوقف عند ما طلب ورثة الارشمندريت نيكفوري حق الوراثة كما هو ظاهر في الاوراق الموجودة بالاستانة ومن كون البطريق صاحب صلاحية حتى بابعاد كل راهب وجد بحركة مغايرة . كل هذه تثبت ان النيكفورية هي تحت تصرف المتولي وليس تحت تصرف دير الروم وبناء على ذلك نسترحم تصحيح السهو الواقع في القرار المعطى بهذا الخصوص ثم البحث والاستعلام من المراجع الاختصاصية عما اذا كان البطريق بصفة متولي يملك حق بيع الوقف ام لا

المسئلة الثانية: الطلب الواقع بخصوص هدم الدير وانشاء ابنية مجددة محله وهو من الاهمية على جانب عظيم يستلزم كل دقة وعناية وتروي فنقول:

ان هذا الدير هو من اوقاف الملة ومن دورها التي كانت تسكنها كما يظهر من هيئته الحاضرة وان رهابين الدير بالتواطوء مع البطريق يرغبون محو اثار هذا الحق وتشييد مجددات يدعون ملكيتها لنفي الوقف ويتأيد لكم ذلك من الاستفهام منهم ثم انه بحسب قرار مجلس الوكلاء والعالي المعطى بخصوص الخلاف الواقع بين الملة والرهبنة الموجود في دائرة المتصرفية العلية قد تخصص للملة ثلث واردات عموم البطريكخانة بشرط لايقل عن الثلاثين الف ليرا ففي هدم الدير يهدم جملة دكاكين وتفقد الملة استغلالها .

ثم ان الوقف والبطريكخانة مديونة بمبلغ يزيد عن المائتين الف ليرة بالفائظ فهدم الدير مع هذه الحالة وصرف مبلغ البناء قد يزيد عن مقدار الدين ويضعضع حالتها . ثم لو فرض عدم وجود كل هذه الموانع فكان يجب عَلَى البطريق ان يعرض هذا العمل على المجلس المختلط الذي له حق النظارة

تنشر البقية في عدد السبت